

تنمية المراحل

نشرة دورية تصدرها إدارة البرامج وتنمية المراحل

العدد (94) يناير 2017

المنظرة

تقديم

يسعد الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية أن تصدر العدد (94) من نشرة تنمية المراحل حول موضوع:

المنظرة

ويتضمن:

مقدمة - تعريف - فوائد المناظرة - خطوات المناظرة - بنية المناظرة - نموذج تقييم المناظرة .

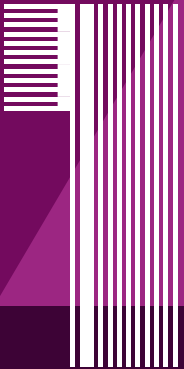
للتفضل بالاطلاع والنشر وموافقتنا تجاربكم الناجحة في مجال البرامج وتنمية المراحل، لنشرها حتى تعم الفائدة.

وتفضلوا بقبول وافر التحية

الأمين العام

مدير الإقليم الكشفي العربي

د.عاطف عبدالمجيد



المنظرة هي شكل من أشكال الخطاب العام وهي عبارة عن مواجهة بلاغية بين متحدثين اثنين أو أكثر حول قضية معينة ضمن وقت محدد. وحسب التعاريف الواردة،

فإن المناظرة نقاش رسمي يدور حول قضية معينة، ويتم في جلسة عامة تُقدّم فيها حجج مُتعارضة أو مُتصادمة، وغالباً ما تنتهي بتصويت من الجمهور أو لجنة تحكيم حيث يُفرض هذا التصويت إلى ترجيح كفة حجج أحد الطرفين.



وبناء على ذلك نستخلص أن المناظرة أسلوب تربوي غير شائع في الحركة الكشفية تحكمه ضوابط معينة تُقام في إطار مُحدد ويديرها هيئة تحكيم (قادة).

وقد تشمل المناظرة متحدثين أفراداً أو فرقاً تضم عدة متحدثين، كما تخضع المناظرات لأصول وقواعد معينة، حيث تعرض قضية المناظرة على الفريقين المتناظرين ويمنح كلا الفريقين وقتاً محدداً لتقديم حججهم وإثباتاتهم. وبناءً على ما سبق فالمناظرات تجري في جوٍّ مُنظّم يُقدّم فيها متحدثو كلا الفريقين حججهم والدفاع عنها.

وبعبارة أخرى فإن المناظرة تقتضي طرح قضية يتناظر حولها فريقان مُتعارضان، ويُدعى الفريق المؤيد للقضية فريق المُؤالة وهو من يُويد القضية أو الموضوع الذي يتناظر حوله ويدّعمه ويدافع عنه، أمّا الفريق الذي يُعارض موضوع المناظرة ويُعدّ أطروحة فريق المُؤالة وحججه فيُدعى فريق المعارضة. وهكذا، فإن فريق المُؤالة يحاول إثبات رأيه الذي يساند موضوع المناظرة بينما يحاول فريق المعارضة أن يُفنده وأن ينفيه. ومن الضروري أن يأخذ فريق المُؤالة موقفاً واضحاً تُجاه الموضوع الذي تناوله المناظرة.

بشكل عام تشيع المناظرات في بيئات متعددة ويمكن إدراجها ضمن البرامج الكشفية خاصة لمرحلة المتقدم والجوالة لما لها من مميزات عدة، وتتفاوت أساليب المناظرة بشكل واسع من حيث بنية القضية قيد التداول في المناظرة، والفترة الزمنية المخصصة لخطب المتحدثين، وطريقة تسلسل الحجج التي يُقدّمها كلا الفريقين.

وتختلف أساليب المناظرات والصيغ المُتبعة فيها بشكل كبير، وعلى الرغم من هذه الاختلافات إلا أنه ثمة سمات عديدة تتقاسمها المناظرات المختلفة. فبالرغم من أن القضايا التي تُطرح للنقاش في المناظرات قد تتناول مواضيع لا حصر لها، غير أن معظم هذه المناظرات تُعالج قضايا مثيرة للجدل وتُشدّ انتباه الجمهور وتجذب اهتمامه، كما يتيح البعض من المناظرات فرصة للجمهور للمشاركة والاعتراف في مخرباتها، حيث يُسنى لمُتتبعي المناظرة المُؤات على المناظرين للاستفسار عن بعض النقاط.



فوائد المناظرة

أثبتت البحوث الأكاديمية على مرّ العقود الأخيرة أن الفوائد التي تُحصَد نتيجة الانخراط في عملية التناظر لا حصر لها، فالمناظرة تمنح خبرات تفضي إلى مهارات حياتية وشخصية ومعرفية وتنظيمية. بالإضافة إلى ذلك فمن خلال المناظرة يكتسب المتناظرون من الفتية والشباب فوائد تربوية استثنائية في مجالات التعلم الأخرى وفي الوقت ذاته يُمكنهم تعلم وصقل مهاراتهم الشخصية أكثر من أي بيئة تعليمية أخرى.

وكحد أدنى فإن المناظرة تساعد الفتية والشباب على إدراك دور وأهمية الحجج المنطقية والأدلة الدامغة على أرض الواقع، كما أنها تمكّنهم من استجلاء وجهة نظرهم من خلال استخدام البلاغة الخطابية. وعلاوة على هذا كله فإن المناظرة تغرس فيهم شعور الأثر والثقة بالنفس وهي تعلمهم مهارات البحث والتنظيم وتقديم المعلومات بأسلوب مقنع وجذاب. بشكل عام تكمن مزايا المناظرة في ما يلي:

- تعزيز الثقة بالنفس والالتزان وتقدير الذات لدى الفتية والشباب.
- اكتساب معارف متعددة والخوض في علوم شتى خارج نطاق مناهج المرحلة.
- توفير أنشطة تعزز الانخراط الحيوي والفعال للفتية والشباب.
- تعزيز القدرة على بناء وتنظيم الأفكار.
- تطوير مهارات التفكير العليا ومهارات التفكير النقدي.
- تنمية مهارات التحليل والبحث وتدوين الملاحظات لدى الفتية والشباب.
- تطوير قدرة الفتية والشباب على الإلتزان وتقديم الحجج البناءة واستخدام المنطق والأدلة.
- تطوير القدرة على بناء وتقديم الخطب الفعالة.
- التشجيع على العمل الجماعي.

أنواع واتجاهات المناظرة

يغلب على المناظرة في إطار ما تعبر عنه من تفاعل حوارى وتواصل أمران:
الأول : عمل إيجابي ينصرف إلى بناء الحجة والدليل .
الثاني : عمل سلبي يتعلق بتنفيذ حجة آخر ، والأدلة التي يسوقها ، والتفاعل بين الأمرين يتطلب مهارة من المتناظرين في توليد الأسئلة وترتيبها وبناء الحجج وصياغتها ؛ ولهذا يتوجب على المتناظر أن يمتلك مهارتين هامتين هما : مهارة السؤال : لياقة وصياغة ، ومهارة بناء الحجة : استدلالاً وترتيباً .

للمناظرة نوعان هما : الواقعية التي تصور الواقع ، والمتخيلة كمثل المناظرة بين السيف والقلم .
أما اتجاهاتها فهي :
• تحديد المشكلة والقدرة على صياغتها .
• فرض الفروض (ويفضل أن تكون الفروض واقعية) .
• التقسيم والتصنيف لموضوع المناظرة .
الأدلة : وهي أهم مادة في عملية المناظرة وهي نوعان :
• نقلي ويتعلق بالاقتباس والاستشهاد
• عقلي ويكون من المنطق والحجة .

شروط المناظرة

• أن تُقدم المناظرة شفهاً دون قراءة من ورق .
• الالتزام بموضوعات التناظر الموجودة .
• يدير المناظرة شخص محايد وهو المتحكم في كل مجرياتها .

• مدة المناظرة لا تزيد على (٢٠) دقيقة .
• عدد المتناظرين دائماً يكون عدداً فردياً .
• يستخدم في المناظرة اللغة العربية أو الدارجة .
• أن يشعر المشاهد أو المستمع أن آراء الفتية والشباب تخرج عن اقتناع وليس ترديداً لشيء محفوظ .



خطوات المناظرة

قبل اجراء المناظرة:

- يتفق الطرفان على القضية التي سيتم تناوؤها على أن تكون:
 - من القضايا التي تهم المجتمع.
 - من الموضوعات المثيرة للجدل.
 - من الموضوعات الملائمة للبيئة المحيطة.
 - من القضايا الملائمة للمرحلة السنوية.
 - يتفق الطرفان على زمن إجراء المناظرة والمدة الزمنية التي يجب أن تستغرقها.
 - عدم مقاطعة أي طرف للطرف الآخر والاحترام المتبادل.
 - أن مدير المناظرة (من القادة) هو المتحكم في تسييرها وفي الوقت المعطى لكل طرف.
 - عند تقديم الأدلة والبراهين يجب الالتزام بالآداب العامة وعدم الميل إلى المدح والذم ضد الطرف الآخر وإن كان مخطئاً.
- بصحة وجهة نظره ومؤيداً ذلك بالأدلة والبراهين القوية الداعمة لرأيه كأن يقدم كل طرف قصاصات الجرائد أو المجالات أو المواقع التي تتحدث في تلك القضية من قبل ويرى أنه يؤيدها أو يعارضها.
- يقوم مدير المناظرة بمقاطعة المتناظر إذا رأى انه قد خرج عن مقتضيات اللياقة أو خاض في حديث بعيد عن موضوع المناظرة أو تجاوز حد الوقت المسموح به.
- تسجيل المناظرة حتى يمكن استرجاعها ونقدها وتقويمها ومعالجة الأخطاء الواردة بها وضبط الوقت المخصص للمناظرة.
- يقوم مدير المناظرة بإدارة الحوار ولا يتحدث متناظر إلا بعد سماح مدير المناظرة له بذلك.
- أن تكون الآراء المقدمة مركزه ولكنها سهلة الفهم وقصيرة الجمل ولكنها شاملة المعني.

اثناء اجراء المناظرة:

- أن يكون الحوار تبادلياً بأن يتقدم أحد الأطراف بوجهة نظر ثم يرد عليه الآخر.
- عدم تكرار الآراء أو وجهات النظر التي قدمت من قبل إلا إذا استدعي الطرف الاخر ما يفيد بأنه لم يستوعب ما أُقدم من قبل وقد يرد مدير المناظرة، وهو الأفضل وقد يترك الفرصة للطرف الأول أن يعيد وجهة نظر فريقه ثانية.
- يقوم مدير المناظرة بالتعقيب على كل رأي مُقدم بما يسهم في إشعال روح المنافسة وإثراء المناظرة وبما يجعل كل طرف مُتمسكاً

بعد اجراء المناظرة:

- بعد إبداء أفراد كلا الطرفين لآرائهم يقوم مدير المناظرة:
 - إما بتزجيج رأي على الرأي الآخر بحسب قوة الأدلة والحجج والبراهين.
 - أو يقوم بعرض رأي توفيق بين الطرفين.
- أو يترك القضية دون حسم وذلك لتساوي حجج وأدلة ورايين الفريقين وينهي مدير المناظرة مناظرته بخاتمة شيقة مع الإشارة إلى المناظرة التالية طالبا من الأعضاء مزيداً من الاطلاع والبحث حول قضية المناظرة القادمة.

بنية المناظرة

المناظرة هي رسالة اتصالية متكاملة الأركان، لها عناصر يجب توافرها في عملية الحوار والمناظرة، وهي خمسة عناصر :

المرسل (شخصية المحاور أو المناظر الذي يدير عملية الحوار).

المستقبل (شخصية الطرف الآخر للمناظرة).

بيئة الرسالة (توفر الجو الهادئ للتفكير المستقل)

مضمون الرسالة الاتصالية (معرفة المتناظرين لموضوع المناظرة.

أسلوب الحوار (مناهج الاتصال وأدواته والقواعد والهدف من المناظرة)



نموذج تقييم متحدث أثناء المناظرة

يرجى استخدام النموذج التالي لتقييم أسلوب المتحدث أثناء المناظرة
المرحلة :

الفريق ١ :
الفريق ٢ :
الموضوع :

5	4	3	2	1	الاتصال البصري	لغة الجسد
5	4	3	2	1	تعبير الوجه	
5	4	3	2	1	الحركات والإيماءات	
5	4	3	2	1	الثقة بالنفس	
					حركات تدل على التشتت	
ملاحظة : 1 ضعيف - 5 ممتاز						

5	4	3	2	1	تفاعل وإنخراط الحضور	السياق
5	4	3	2	1	صلة الأسلوب بالخطاب	
ملاحظة : 1 بطئ جدا - 5 سريع جدا						

					التكرار	المؤثرات اللفظية
5	4	3	2	1	الاستخدام الفعال للتكرار	
5	4	3	2	1	تأثير الكلمات المستخدمة	
ملاحظة : 1 غير فعال - 5 فعال جدا						

المراجع : <http://www.qatardebate.org/debate-and-debating-ar/what-is-debate-ar>

